

تفسير السعدي

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ

{ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا { أي: ريحًا عظيمة، من قوتها وشدتها، لها صوت مزعج،

كالرعد القاصف. فسخرها الله عليهم { سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا

صَرَعى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ { { نحسات { فدمرتهم وأهلكتهم، فأصبحوا لا يرى إلا

مساكنهم. وقال هنا: { لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا { الذي اختزوا به

وافترضوا بين الخليقة. { وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ { أي: لا يمنعون من

عذاب الله، ولا ينفعون أنفسهم.